



التفكير الناقد

لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد

صالحة مصباح أرحومة إغنيه^{1*}

¹. قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا

salhaaghnia@bwu.edu.ly

Critical thinking among a sample of students at the Faculty of Arts,
Bani Waleed University copper sulphate.

SALIHAN MISBAH ARHOUMAH AGHNAYAH^{1*}

¹. Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Bani Waleed, Bani Walid, Libya .

تاريخ الاستلام: 2024-10-21 تاريخ القبول: 2024-11-12 تاريخ النشر: 2024-12-03

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة كلية الآداب جامعة بني وليد ومعرفة الفروق في التفكير الناقد لدى طلبة كلية الآداب تبعاً لمتغير الجنس حيث تكونت عينة الدراسة من بعض طلاب كلية الآداب وعددهم (100) طالب وطالبة . ولتحقيق أهداف من الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التفكير الناقد إعداد (نبيل بحري 2007) . بعد التحقق من خصائصه السيكومترية والتي اعتبرت مناسبة لغايات البحث العلمي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، الطلبة، كلية الآداب، مقياس، متغير الجنس .

Abstract:

The current study aimed to know the level of critical thinking among students of the Faculty of Arts, University of Bani Walid, and to know the differences in critical thinking among students of the Faculty of Arts according to the gender variable, as the study sample consisted of some students of the Faculty of Arts, numbering (100) male and female students.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the critical thinking scale prepared by (Nabil Bahri 2007).

After verifying its psychometric properties, which were considered appropriate for the purposes of scientific research, the researcher used the descriptive approach.

Keywords: Critical thinking, students, Faculty of Arts, scale, gender variable.

مقدمة:

يشهد هذا العصر تغيرات عديدة وسريعة في مختلف مجالات الحياة فإعداد الفرد للعيش في مجتمع سريع التغير والتطور يجعل من اهتمام المؤسسات التربوية بالتفكير الناقد أمراً بالغ الأهمية وذلك لتعد نشئ قادر على تمييز الصحيح عما سواه وتمكنهم من النجاح في مختلف جوانب الحياة ، كما أن تشجيعهم على التساؤل والبحث وعدم التسليم بكثير من الأمور دون التحدي والاستكشاف يؤدي الى توسيع آفاقهم المعرفية. (عفاف عليه الشمرى 2021 ، 647) .

ويعتبر التفكير الناقد نوعاً مهماً من أنواع التفكير الإنساني وربما يكون من أكثرها استخداماً في ميادين التربية والتعليم من جهة وفي جوانب الحياة واليومية من جهة أخرى. (سعادة 2015، 136) .
فالتفكير الناقد هو التفكير المعتمد على مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم) بهدف البحث عن الحقيقة فهو مجموعة من المهارات العقلية التي تقوم على اختبار دقة المعلومات .
للتأكد من صدق مصادرها في ضوء الأدلة والبراهين وصولاً إلى النتائج والحكم على صحتها من خلال تقويمها ومناقشتها بطريقة موضوعية لاتخاذ القرار السليم. (النبهاني 2016 : 408) .
وتعتبر الحاجة الى التفكير وضرورة تنميته ذات أهمية بالغة ، خاصة ان الدراسات التربوية كما يؤكد ذلك النجدي والشيخ (2011) .
تشير الى انه لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة وليس موجوداً بالفطرة عند الانسان فمهاراته متعلمة ونحتاج الى مران وتدريب وصبر . (مشري 2014:142) .
مشكلة الدراسة :-

التفكير الناقد يعتبر عملية عقلية منظمة قائمة على تقصى الدقة في ملاحظة الوقائع التي من شأنها ان تكون موضع نقاش وأخذ ورد بغرض التقويم للرأي الشخصي وهذا في ظل التقيد بإطار العلاقة الصحيحة بعني النسق في المنطقي للمعلومة وختام هذه العملية استخلاص نتائج المناقشة بطريقة منطقية وموضوعية بعيداً عن التطرف في الرأي.
(درويش أبو مهادي : 2011 : 86) .

وتزايد الاهتمام بالتفكير الناقد في كثير من دول العالم مثل (كندا : 2011) بريطانيا – ايرلندا – استراليا – نيوزيلاندا) الامر الذي رسم جوهره في كثير من اعمال الباحثين فقد بدأ الاهتمام به ما بين (1910 و 1929) في اعمال (جون ديوي Jihn Dewe) فقد استعمل العديد من الاصطلاحات لها دلالة على التفكير الناقد مثل التفكير التأملي والتساؤل ثم اعطى ادوارد جلاسير معنى أوسع واكثر شمولاً لمفهوم التفكير الناقد فيتضمن فحص العبارات .

وقد أولت الدراسات والبحوث العلمية في مجال علم النفس الأهمية البالغة لعمليات التفكير الناقد باختلاف انماطه وأساليبه لدي المتعلمين وفي جميع المراحل التعليمية بداية من رياض الأطفال وانتهاء بالتعليم العالي وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بشكل اكثر تحديدا في التساؤل التالي :-
هل يتمتع طلبة كلية الآداب بني وليد بمهارات التفكير الناقد؟
أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة في الاتي :-

- 1) الكشف عن مهارات التفكير الناقد لدي عينة من طلاب الجامعة .
 - 2) تظهر أهمية الدراسة الحالية في كونها إضافة جديدة للدراسات المحلية النادرة التي تناولت موضوع التفكير الناقد على حد علم الباحثة .
 - 3) تقديم أهم التوصيات التربوية كإضافة للباحثين المقبلين على دراسة مهارات التفكير الناقد .
 - 4) تناول الدراسة الحالية اهم المراحل العمرية وهم طلبة الجامعة باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء
- أهداف الدراسة :-**

تستهدف الدراسة الحالية الكشف عن :-

1. مهارة التفكير الناقد لدى طلبة كلية الآداب بني وليد .

2. الفروق في مستوى التفكير الناقد لدي عينة من طلبة كلية الآداب بني وليد وفقاً لمتغير الجنس .
تساؤلات الدراسة :-

تحقيق أهداف الدراسة بتطلب الأمر الإجابة عن التساؤلات التالية :-

- 1- هل يتمتع طلبة كلية الآداب بني وليد بمهارات التفكير الناقد ؟
- 2- هل توجد دون ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير الناقد لدي عينة من طلبة كلية الآداب بني وليد وفقاً لمتغير الجنس؟ .

حدود الدراسة :-

الحدود الموضوعية :- التفكير الناقد لدي طلبة كلية الآداب .

الحدود البشرية :- طلبة كلية الآداب جامعة بني وليد (ذكور - إناث) .

الحدود الزمانية :- العام الجامعي (2023 - 2024) .

الحدود المكانية :- كلية الآداب جامعة بني وليد .

تحديد مفاهيم الدراسة :-

التفكير الناقد :-

- عرفه زيتون (2008) بأنه :- عملية تفكيرية مركبة عقلانية او منطقية يتم فيها اخضاع فكرة او اكثر للتحقيق والتقصي وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجدد عن مدى صحتها ومن ثم اصدار حكم بقبولها من عدمه اعتماداً على معايير او قيم معينة .

- وعرفه فتح الله (2008) ان التفكير الناقد يعني القدرة على تقدير الحقيقة ومن ثم الوصول الى القرارات في ضوء تقويم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة ومن ثم اصدار حكم وفق معايير محددة .

- ويعرفه (Morris) 1985 انه : عبارة عن مفهوم مركب يجمع في ثناياه توجهات عدة بحيث تدفعه الى تقبل واحترام وجهات نظر الاخرين والى تطوير وجهات نظر متباينة خاصة به ، (عطر 2001 ، 115)

- التعريف الاجرائي للتفكير الناقد :-

تعرفه الباحثة : هو حكم منظم ذاتياً يهدف الى التفسير والتحليل والتقييم والاستنتاج وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعة من خلال استجابتهم على المقياس المستخدم .

الاطار النظري والدراسات السابقة :-

تعريف التفكير الناقد لغة :-

الفاعل (نقد) يعني ميز الدراهم واخرج الزيف منها (ابن منظور / ب ت : 425) .

تعريف التفكير الناقد اصطلاحاً :-

يعرفه التربويون بأنه عبارة عن القدرة على تقييم المعلومات وفحص الآراء مع الأخذ بالاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث (السورور 2000 : 305) .

أما (اينز) فيري ان التفكير الناقد تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يعتقد او يؤديه لتطوير التفكير والسيطرة عليه وهو تعريف ينصب على الهدف الشخصي من وراء التفكير الناقد .(السليبي ،2006) . التفكير الناقد عبارة عن عملية تبنى قرارات واحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيدا عن التحيز والمؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع او تجنبها الدقة أو تعرضها الى تدخل محتمل للعوامل الذاتية (عفانه ، 46) .

خصائص التفكير الناقد :-

يتميز التفكير الناقد بالخصائص التالية كما أوردها الحلاق(2010) .

- التفكير الناقد عملية ذهنية تتضمن مهارات متعددة .
- يمكن التدريب على مهارات التفكير الناقد الجزئية لتحقيق كفاية التفكير الناقد ويصنف (اللزوم ، 2008) .
- التفكير الناقد نشاط إيجابي خلاق .
- التفكير الناقد عملية وليس نتاجاً فقط .

- يتغير التعبير عنه بتغير السياق الذي يظهر فيه .
 - يستثار بالإحداث السلبية والإيجابية .
 - يعتبر نشاط عقلي وانفعالي معاً .
 - ويضيف الزعبي (2009)
 - التفكير الناقد مهارة قابلة للتنمية .
 - التعاون بين المتعلمين يعزز فرصة مهارات التفكير الناقد لديهم .
- أهمية التفكير الناقد :-**

لموضوع التفكير واساليبه ومستوياته وطرق تطويره أهمية كبيرة في العملية التربوية و تتفاوت الأمم والمجتمعات والافراد في مستويات التفكير وفيما ينتج عن الفكر من مخرجات في شتى المجالات وفيما يطبق من حلول إبداعية لمشكلات وقضايا لا تكاد تحضر في جميع ميادين الحياة .

يلاحظ سيطرة أسلوب التلقين والحفظ بدلا من تطوير التفكير على نظم وطرق التدريس المتبعة في جميع مراحل التعليم من الابتدائي الى الجامعي في معظم البلدان العربية ، وتبين معظم الدراسات الميدانية التي اجريت في البلدان العربية حول أنماط التفكير ان مستوى طلاب الجامعات العربية في مهارات التفكير الناقد دون المستوى المطلوب ونرى انه لا يمكن تطوير التعليم بصفة عامة وتطوير الموهبة بصفة خاصة في الوطن العربي دون تطوير التفكير الناقد في اطار منظومة تربوية متكاملة ذات رؤية ورسالة واهداف استراتيجية واضحة (الريضي 2007) .

مهارات التفكير الناقد :-

- قام فاشيون (1998) Facione بتحديد مهارات التفكير الناقد على النحو الاتي :-
1. **مهارة التحليل :-** تعتمد على تحديد العلاقات ذات المعاني المقصودة والفعلية بين العبارات والاسئلة والمفاهيم والصفات للتعبير عن اعتقاد او حكم او تجربة او معلومات او اراء .
 2. **مهارة الاستقراء :-** ويشير الى صحة النتائج المرتبطة بصدق المقدمات ومن الأمثلة على هذه المهارة الانبئات العلمية والتجارب وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراء حتى لو كان مبنى على تنبؤ او احتمال
 3. **مهارة الاستدلال :-** تعنى المقدرة على القيام بمجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن ادلة والتوصل الى نتائج والتعرف الى الارتباطات والعلاقات السببية .
 4. **مهارة الاستنتاج :-** تحتاج الى توفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة او الفعلية من العبارات او الصفات او الأسئلة للتعبير عن الآراء والأحكام كما يقصد بها المقدرة على خلق نقاش او جدل من خلال خطوات منطقية .
 5. **مهارة التقييم :-** تعتمد على مهارتين أساسيتين هما :- تقييم الادعاءات وتقييم الحجج ، فقياس مصداقية العبارات والدلالات المقصودة التي تقوم بوصف فهم وادراك للشخص حيث ستصف تجربته ووضع حكمه واعتقاده ورأيه بالإضافة الى قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة او الفعلية من بين العبارات او الصفات او الأسئلة.(يوسف،نافية 2000 :412) .
- تصنيف بلوم للتفكير الناقد :-**

التفكير الناقد يأتي في قمة هرم تصنيف الأهداف التعليمية والذي يعرف باسم تصنيف بلوم ويعتبر من ارقى أنواع التفكير وهو يمثل القدرة على عملية اصدار حكم وفق معايير محددة .

وتصنيف بلوم هو تصنيف لمستويات الأهداف الدراسية التي يصنعها المدرسون لطلابهم وأول من صنف هذه الأهداف كان عالم علم النفس التربوي في جامعة شيكاغو بينا مين بلوم عام 1956م ووفق هذا التصنيف تم تقسيم الأهداف التعليمية الى ثلاث كما يلي :-

1. النطاق الإدراكي .
2. النطاق السلوكي .
3. النطاق الحركي النفسي

وكان هدف بلوم من طرح هذا التصنيف تشجيع المدرسين على التركيز على النطاقات الثلاثة من اجل خلق نظام تعليمي شمولي وفيما يلي وصفاً موجزاً للأهداف التعليمية في كل نطاق .

1. **النطاق الإدراكي :-** يتعلق بالمعرفة والفهم والتفكير والتفكير بعمق في موضوع ما ويقوم النظام التربوي والتقليدي بالتركيز على هذه المهارات في العمليات التعليمية وبخاصة المستويات الدنيا .
2. **النطاق السلوكي :-** تشمل مهارات النطاق السلوكي طريقة تعامل الافراد من الناحية العاطفية ومدى قدرتهم على أحساس سعادة وحزن الآخرين والاهداف التعليمية السلوكية تهدف الى تنمية وادارك مهارات في مجالات السلوك العاطفة والاحساس .
3. **النطاق الحركي النفسي :-** وهي مهارات تتعلق بالقدرة على التحكم البدني بالأدوات والأجهزة مثل اليد والمطرقة بهدف النظام الحركي النفسي في التعليم الى تغيير او تطوير مهارات او سلوكيات الطالب في هذا المجال .

التفكير الناقد في الجامعات :-

التفكير الناقد عنصر مهم لكل المجالات المهنية وكل الأنظمة الاكاديمية وفي مجال العلوم السلوكية وهو يتضمن الحصول الحذر على البيانات والمعلومات وتفسيرها للوصول الى استنتاج مبرر . ويمكن تطبيق مفاهيم ومبادئ التفكير الناقد في أي سياق بشرط ان ينظر الى طبيعة وخصوصية كل سياق . ولهذا يكون التفكير الناقد نظاماً من طرائق التفكير المترابطة والمتداخلة مثل التفكير الأنتروبولوجي والتفكير الاجتماعي والرياضياتي والكميائي والبيولوجي والقانوني والبيئي والأخلاقي والموسيقي الخ ... وبعبارة أخرى بالرغم من عمومية مبادئ التفكير الناقد الا انه يجب ان يكون تطبيقه خاضعاً للسياق الذي يطبق فيه ويعتبر التفكير الناقد مهماً في المجالات الأكاديمية لأنه يتيح للمرء ان يحلل ويقيم ويشرح ويرمم التفكير ، وبالتالي يقلل من احتمالية تبني معتقد زائف لا يمنع اشتغال الشخص بالتفكير الناقد ومعرفة قواعد الاستدلال والتساؤل المنطقي ان يقع في الأخطاء ذلك لان هناك بعض المؤثرات التي تدفع للأخطاء مثل الانانية والتخيرات والدعاية وخداع الذات والمعلومات المفضلة ولهذا يركز التفكير الناقد على كشف مثل تلك الأخطاء وبالنظر الى الأبحاث في علم النفس الإدراكي يعتقد المدرسون ان المدارس والجامعات يجب ان تركز على تعليم التفكير الناقد للطلاب وغرس تلك الصفات الفكرية فيهم منذ الصغر .

الدراسات السابقة :-

- **دراسة سرحان (2000) :-** هدفت الى التعرف الى مهارات التفكير الناقد لدي عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بحل المشكلات والمستوى الدراسي والجنس ، حيث تكونت العينة من (199) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية تم تطبيق حل المشكلات واختبار ، كاليفورنيا لقياس التفكير الناقد ، واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين افراد عينة في مستوى التفكير الناقد كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس في مهارات التفكير الناقد .
- **دراسة توفيق مرعي ومحمد نوفل (2007) :-** هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدي طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية ، حيث تكونت العينة من جميع طلبة الكلية والبالغ عددهم (510) طالب وطالبة ولحقيقة الهدف استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (2000) ، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس لصالح الاناث – كما أظهرت النتائج ان افراد عينة الدراسة يمتلكون مهارات التفكير الناقد دون المستوى المقبول .
- **دراسة عفانة (1998) :-** هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدي طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة ومعرفة اثر كل من جنس الطلبة وتخصصهم . وقد أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى مهارات التفكير الناقد لدي عينة الدراسة ادني من مستوى التفكير التمكن المقبول ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع التخصص لصالح التخصص العلمي كما لم تظهر الدراسة فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس .

- دراسة مغرابي وزعتر (2018) :-
هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر مهارات التفكير الناقد لدي طلبة علم النفس والفلسفة بجامعة زيان عاشور .

كما تهدف الدراسة الى معرفة الفروق دالة احصائياً بين الطلبة في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير (الجنس – التخصص - المستوى) حيث طبقت الدراسة على عينة قدرت ب (120) طالبة وطالبه منهم (35 ذكور) و (85) اناث ثم اختيرهم بطريقة عشوائية طبقية اعتمد المنهج الوصفي التحليلي حيث تملت أداة الدراسة في مقياس مهارات التفكير الناقد وكانت نتائج الدراسة نسبة توافر مهارات التفكير الناقد لم تصل للحد المقبول وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير (الجنس والتخصص) .

- دراسة جهاد عبد الحميد (2021) :-

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التفكير الناقد لدي طلبة جمعة الزرقاء وفقاً لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الزرقاء تم استخدام المنهج الوصفي والعينة كانت عشوائية طبقية مقدارها (387) طالب وطالبة من السنة الأولى والثانية واداة الدراسة اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وبلغ المتوسط الحسابي للتفكير الناقد لدي طلبة جامعة الزرقاء وفقاً لاختبار كاليفورنيا (13.58) والمستوى متوسط بحسب المتوسط الفرضي .

تعليق على الدراسات السابقة :-

جاء الاهتمام بهذه الدراسات نتيجة تلاقيها مع الدراسة الحالية كونها استهدفت جميعاً معرفة مستوى التفكير الناقد ودرست علاقته ببعض المتغيرات :-

1. من حث الهدف :- معظم الدراسات السابقة هدفها العام هو معرفة مستوى التفكير الناقد ومنها دراسة سرحان (2000) ودراسة توفيق مرعي (2007) ودراسة عفانة (1998) وكذلك الدراسة الحالية .
 2. من حيث حجم العينة :- اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة دراسة سرحان (199) طالب وطالبة ودراسة توفيق مرعي (510) طالب وطالبة والدراسة الحالية تكونت من (100) طالب وطالبة .
 3. من حيث الأداة :- استخدمت اختبار كاليفورنيا كل من دراسة (سرحان) و (توفيق مرعي) ودراسة (عفانة) واستخدمت الدراسة الحالية مقياس التفكير الناقد من اعداد نبيل بحري .
 4. من حيث النتائج :- توصلت بعض الدراسات الى عدم امتلاك العينة لمهارات التفكير الناقد ، مثل دراسة ودراسة عفانة 1998 وكذلك الدراسة الحالية أظهرت عدم امتلاك العينة لمهارات التفكير الناقد ودارسة جهاد (2021) توصلت الى مستوى متوسط .
- كذلك اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس دراسة (سرحان 2000) ودراسة (عفانة 1998) والدراسة الحالية ودراسة مغرابي وزعتر (2018) .

- الإجراءات المنهجية :-

منهج الدراسة :-

أن تحقيق الدراسة لنتائجها المطلوبة يتطلب اعتماد المنهج الوصفي لأنه يركز على وصف وتحليل وتفسير ، الظاهرة المراد دراستها وجمع اوصاف ومعلومات دقيقة عنها .

مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الآداب بني وليد للعام الجامعي (2023-2024م) موزعين على تخصصات مختلفة (ذكوراً – أو اناث) وعددهم (202) طالب وطالبة وقد بلغت نسبة عينة الدراسة تقريباً 50% من مجتمع الدراسة .

جدول رقم (1)
يوضح بعض الأقسام العلمية بكلية الآداب بني وليد حسب السنه والجنس

المجموع	السنة الرابعة		السنة الثالثة		القسم العملي	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
7	4	1	2	0	اللغة العربية	1
32	14	1	10	7	اللغة الإنجليزية	2
9	7	1	0	1	اللغة الفرنسية	3
34	14	0	20	0	علم النفس	4
19	7	2	10	0	علم الاجتماع	5
5	2	0	3	0	فلسفة	6
11	4	2	5	0	تاريخ	7
4	2	2	0	0	جغرافيا	8
33	7	1	15	10	مكتبات	9
8	1	5	2	0	الأثار	10
40	8	5	12	15	الاعلام	11
202	70	20	79	32	المجموع	

عينة الدراسة :-

قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (100) طالب وطالبة ذكور (50) وإناث (50) والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2)

يوضح توزيع الطلاب (ذكور / إناث) على الأقسام العلمية والسنوات الدراسية بكلية الآداب

المجموع	السنة الرابعة		السنة الثالثة		القسم العملي	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
6	3	1	2	0	اللغة العربية	1
13	2	1	4	6	اللغة الإنجليزية	2
4	2	1	0	1	اللغة الفرنسية	3
7	2	0	5	0	علم النفس	4
6	1	2	3	0	علم الاجتماع	5
5	2	0	3	0	فلسفة	6
4	2	2	0	0	تاريخ	7
4	2	2	0	0	جغرافيا	8
17	2	1	5	9	مكتبات	9
8	1	5	2	0	الأثار	10
26	1	5	6	14	الاعلام	11
100	20	20	30	30	المجموع	

أداة الدراسة :-

من أجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية :-

استخدمت الباحثة مقياس التفكير الناقد من إعداد نبيل بحري (2007) وهو يتكون من (31) فقرة تقيس التفكير الناقد ويستجيب المفحوص بوضع إشارة من خلال ثلاث بدائل للإجابة (ينطبق – احياناً – لا ينطبق أبداً) بأوزان (0-1-2) .

1. صدق المقياس :-

للتحقيق من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس لا بداء آرائهم حول سلامة ووضوح الفقرات وصياغتها واعتمدت الباحثة نسبة (80%) من اتفاق المحكمين لتقرير صلاحية الفقرات جميعاً باستخدام الصدق الظاهري .

2. ثبات المقياس :-

لاستخراج الثبات تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ ثبات مقياس التفكير الناقد (0.84) .

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة :-

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الاختبار التائي لمجموعة واحدة .
- استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS)

عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) الاحصائي وحللت البيانات التي تم التوصل اليها باستخدام الاختبار التائي لمجموعة واحدة .

وكانت النتائج كالتالي :-

للإجابة على التساؤل الأول :-

ما مستوى التفكير الناقد لدي عينة الدراسة؟ رصدت الباحثة الدرجات التي تحصلت عليها افراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الناقد تم حللت البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (TesJ) وهي غير دالة احصائياً.

وهذا يشير إلى ان أفراد عينة الدراسة لا يتمتعون بمهارات التفكير الناقد والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والدرجة التائية المحسوبة لعينة الدراسة على مقياس التفكير الناقد .

مستوى الدلالة	قيمة ت		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	عينة الدراسة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05 غير دالة	1.660	0.762	99	12.704	84.81	100	طلبة كلية الآداب

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت اليه دارسة (توفيق مرعي، 2007) مستوى التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية ودراسة (عفانة 1998) التفكير الناقد لدي طلبة كلية التربية وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى عدم تعليم التفكير الناقد في المرحلة الابتدائية في عمر مبكر ، لان مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي فحسب ولا تكتسب من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط بل لا بد ان يكون هناك تعليم وتمارين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج الى عمليات التفكير المعقدة وهذا التفسير ينسجم ايضاً مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت عدم امتلاك عينة الدراسة لمهارات التفكير الناقد .

للإجابة على التساؤل الثاني :- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير الناقد لدي عينة من طلبة كلية الآداب بني وليد تبعاً لمتغير الجنس؟ قامت الباحثة برصد الدرجات التي تحصل عليها الفرد عينة تم حلت البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (TesJ) اذا بلغ متوسط الذكور (82.14) ومتوسط الاناث (87.48) وقيمة (ت) المحسوبة (2.979) مما يشير الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس .

والجدول رقم (4)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين الذكور والإناث واستجاباتهم على مقياس التفكير الناقد

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير الناقد	ذكور	50	82.14	14.014	98	0.979	1.660	غير دالة
	إناث	50	87.48	10.882				

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة الحالية ويرجع ذلك الى التعليم والمناهج فكلا الجنسين يتعرضان الى نفس طرق وأساليب التدريس بالإضافة الى تشابه المناهج التي يدرسونها كما انهما يعيشان في بيئة اجتماعية و اسرية متشابهة تقريباً في أساليب التنشئة . وتتفق النتيجة مع دراسة (سرحان 2000) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس .

التوصيات والمقترحات

التوصيات :-

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالتالي :-

1. اعداد برامج تدريبية لطلبة الجامعة تستهدف تدريبهم على استخدام مهارات التفكير الناقد لغرض رفع الدافع المعرفي لديهم.
2. اجراء دورات تدريبه لأعضاء هيئة التدريس عن اهمية التفكير الناقد وممارسة مهاراته المختلفة وكيفية تنميتها .
3. الاهتمام في التعليم الجامعي بمهارات الاستنتاج والتقييم والتحليل خاصة وبقية مهارات التفكير عامة .
4. تدريب طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة على امتلاك مهارات التفكير الناقد الغرض رفع معدلات شهادة الثانوية والمعدلات التراكمية في الجامعة.

المقترحات :-

1. اهتمام المدرسين بمهارات التفكير الناقد التي توفر الوقت والجهد وتساهم في عملية التعليم النشط لدى طلبة المرحلة الثانوية .
2. إجراء دراسة العلاقة بين التفكير الناقد وبعض المتغيرات الأخرى لدى تخصصات دراسية مختلفة .
3. تدريب طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة على امتلاك مهارات التفكير الناقد .

المراجع :-

1. النبهاني اسعود السليمان (2016) مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي سلطنة عمان ، محملة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية (4) 14).
2. الزعبي (2009) التفكير الناقد من الرابط رياض 2- [http/ www.moe.g](http://www.moe.g)
3. اللامي ابراهيم محمد (2008) اثر برنامج مفتوح قائم على نظرية الدكرات المتعددة في تحصيل مادة العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ما خير ، قم المناهج كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
4. جهاد عبد الحميد (2021) مستوى التفكير الناقد لدي طلبة جامعة الزرقاء وفقاً لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية المجلد 21 ، العراق .
5. درويش عطامه و ابو مهادي صابر (2011) مهارات التفكير الناقد المنصفيه صنع الفيزياء للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها مجلة جامعة الأزهر، المجلد (13) العدد (02).
6. زيتون حسن (2008) نمية مهارات التفكير ، رؤية استشرافيه في تطوير الذات ، الرياض.
7. سرحان إبراهيم (2000) مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بحل المشكلات لدي طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين .
8. عفاف عليوى الشمري (2021) ورقة بحثية بعنوان (التفكير الناقد) جامعة الامام محمد ، الرياض، المجلة العربية للنشر العلمي.
9. عفانة عزو (1998) مستوى مهارات التفكير الناقد لدي طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية ، بغزة ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، 39-82.
10. فتح الله صدور عبد السلام (2008) تنمية مهارات التفكير الناقد الاطار النظري والتطبيق العملي الرياض ، دار النشر الدولي .
11. مشترى سلاف (2014) التفكير الناقد واهميته للمتعلم في اطار التعليم الإلكتروني ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (16).
12. يوسف قطامي ، نافة قطامي 2000 ، سيكولوجية التعلم الصفي دار الشروق ، عمان .